التاريخ:
٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح الحرائق البرية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار لعقود

التاريخ:
٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤

الأرجنتين تكافح الحرائق البرية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار لعقود

التقرير

في تطور بيئي مقلق، أبلغت الأرجنتين عن حادث حريق جديد في مقاطعة كورينتس، مما يسلط الضوء على الصراع المستمر للبلاد مع الحفاظ على الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الأرجنتين فقدانًا كبيرًا لغطاء الأشجار، مما كان له تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي في البلاد وجهود التخفيف من تغير المناخ.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الأرجنتين شهدت خسارة صافية تقدر بحوالي 3.56 مليون هكتار من غطاء الأشجار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 10.45٪ من مداه الأصلي. يُعزى هذا الفقدان في المقام الأول إلى الزراعة المتنقلة، والتي تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار، يليها أنشطة الغابات. تساهم الحرائق البرية والتحضر أيضًا في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل.

لا يقتصر تأثير هذه الخسائر على استنزاف غطاء الأشجار فحسب، بل يشمل أيضًا إطلاق ملايين الأطنان المترية من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم الأزمة المناخية العالمية. كانت هناك تقلبات في اتجاه فقدان غطاء الأشجار، حيث شهدت بعض السنوات خسائر أكبر من غيرها، ولكن المسار العام لا يزال مثيرًا للقلق.

يعتبر حادث الحريق الأخير تذكيرًا صارخًا بالضعف الذي تواجهه الغابات الأرجنتينية. مع وجود التنوع البيولوجي الغني للبلاد على المحك، قد تكون للفقدان المستمر لغطاء الأشجار عواقب وخيمة على مواطن الحياة البرية وموارد المياه ورفاهية المجتمعات المحلية.

مع تصدي العالم لتحديات تغير المناخ وتدهور البيئة، يبرز الوضع في الأرجنتين الحاجة الملحة لجهود حفظ متضافرة. من الضروري معالجة العوامل المؤدية إلى فقدان غطاء الأشجار وتنفيذ ممارسات إدارة الأراضي المستدامة لضمان الحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.